### قمة يمنية ألمانية تبحث التعاون المشترك على مختلف الأصعدة والأوضاع الإقليمية

# الرئيس علي عبدالله صالح : علاقات بلدينا ترتكز على أُسس راسخة وقواسم مشتركة

## التأكيد على أهمية دعم الدول الغنية للدول الفقيرة للتغلب علًى تحديات التنمية والفقر

## الرئيس هورست كوللر : ألمانيا تؤكد التزامها وحرصها على دعم مسيرة التنمية والديمقراطية في اليمن

## نشيد بالتحولات الإيجابية في اليمن على الأصعدة الديمقراطية والتنموية وحرية الصحافة ومشاركة المرأة والإصلاحات

برلين / سبأ:

**التقى فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس بفخامة الرئيس البروفسور هورست كوللر رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية بقصر قلعة بالفو مقر إقامة الرئيس الألماني حيث أجرى الرئيسان مباحثات تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية ومجالات التعاون المشترك وعلى مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والفنية والأمنية والعسكرية والثقافية.**

وجرى تبادل وجهات النظر إزاء المستجدات الإقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط وفي الطليعة الأوضاع في العراق وفلسطين ولبنان والصومال ومنطقة القرن الأفريقي والملف النووي الإيراني.

وقد أكد الرئيس الألماني التزام ألمانيا وحرصها على دعم مسيرة التنمية والديمقراطية في اليمن, منوها بالعلاقات اليمنية الألمانية، مشيراً إلى إنها علاقات وصداقة تاريخية متينة ومتطورة ، مشيدا بالتحولات الايجابية الجارية في اليمن على الصعيد الديمقراطي والتنموي وحرية الصحافة ومشاركة المرأة وبالإصلاحات التي أنجزها اليمن, لافتا إلى تطابق وجهات النظر بين اليمن وألمانيا إزاء العديد من التطورات الإقليمية والدولية.

من جانبه أشاد فخامة الأخ الرئيس بالدعم الألماني لمسيرة الديمقراطية والتنمية والإصلاحات في اليمن, منوها بالعلاقات اليمنية الألمانية , وقال إنها علاقات ترتكز على أسس راسخة وهناك قاسم مشترك بين البلدين وهو إعادة تحقيق كل منهما لوحدته في فترة زمنية متقاربة بعد سنوات من التشطير رغم الفارق الكبير في الإمكانات الاقتصادية لكل منهما، مشيرا إلى أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه ألمانيا سواء في الإطار الثنائي أو في إطار الاتحاد الأوروبي إزاء العديد من القضايا والتطورات الجارية في المنطقة نظرا لما تحتله السياسة الألمانية من قبول لدى العديد من الأطراف الدولية.

كما دعا فخامته الاتحاد الأوروبي إلى القيام بدور فعال من اجل تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني نتيجة الحصار الإسرائيلي الجائر والضغط على إسرائيل للقبول بقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي وبما يكفل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة بالإضافة إلى مساعدة الصومال الشقيق من اجل إحلال الأمن والاستقرار وبناء مؤسسات الدولة الصومالية وإعادة اعمار ما دمرته الحرب في الصومال، مشيراً بان ذلك يخدم جهود الاستقرار في منطقة القرن الإفريقي ومكافحة الإرهاب.

وأكد أهمية دعم الدول الغنية للدول الفقيرة من اجل التغلب على تحديات التنمية والفقر والحد من البطالة.. مشيراً إلى أن ذلك يمثل المدخل الصحيح لمكافحة الإرهاب والتطرف والحيلولة دون وقوع الشباب فريسة للمتطرفين الذين يجدون في مناخات الفقر والبطالة بيئة مناسبة للتغرير بالشباب والدفع بهم نحو التطرف وارتكاب أعمال العنف والإرهاب.

وحول الأوضاع في العراق أكد فخامة الأخ الرئيس أهمية دعم أمن واستقرار العراق واستقلاله ووحدته وسلامة أراضيه.

كما دعا الاتحاد الأوربي إلى مساندة لبنان وبما يصون استقراره ووحدته الوطنية.. مشيراً بهذا الصدد إلى أهمية الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية في لبنان لسد الفراغ القائم في هذا المنصب وفي إطار التوافق الذي يحقق مصلحة لبنان ويعزز من وحدته الوطنية.

## رئيس الجمهورية يناقش مع عمدة العاصمة الألمانية إمكانية التوأمة بين صنعاء وبرلين

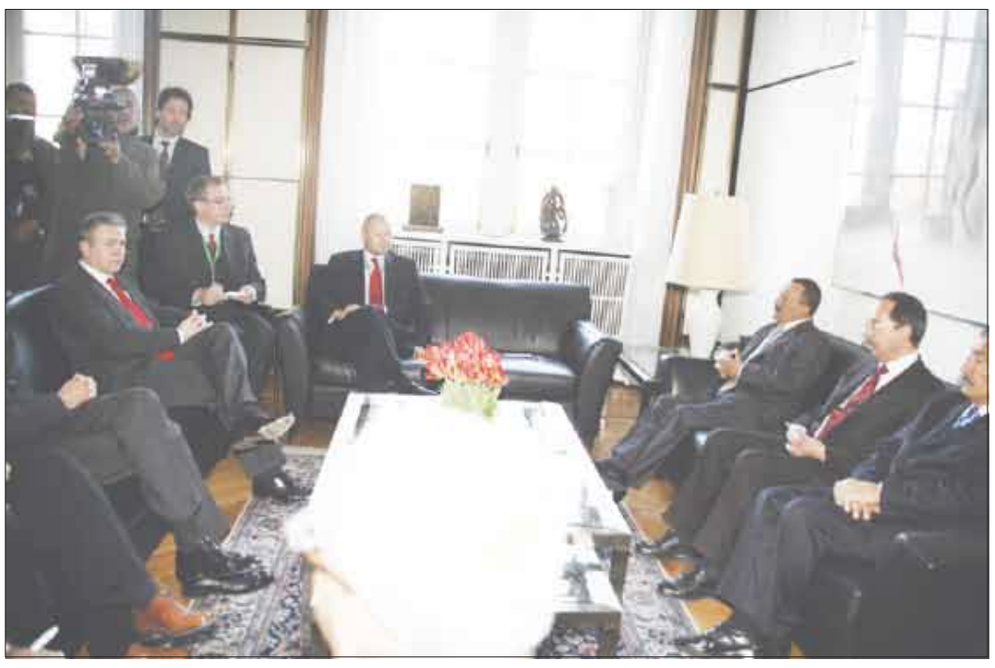

برلين / سبأ:

**ناقش فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس مع عمدة برلين كلاوس فوخاريت إمكانية التوأمة بين العاصمتين صنعاء وبرلين وإنشاء حديقة نموذجية في صنعاء تقوم بإنشائها بلدية برلين لتكون رمزا لعلاقات الصداقة اليمنية الألمانية.**

جاء ذلك في جلسة مباحثات في مبنى بلدية برلين جرى خلالها الحديث حول العلاقات اليمنية الألمانية ومجالات التعاون المشترك بين البلدين ومنها التعاون بين عاصمتي البلدين صنعاء وبرلين وسبل تعزيزها وتطويرها.

وقد زار رئيس الجمهورية مبنى البلدية، وطاف بالمبنى التاريخي الذي يقع في الجزء الشرقي من المدينة، واستمع إلى شرح من محافظ برلين عن المبنى التاريخي للبلدية وعن التطور العمراني الذي شهدته مدينة برلين منذ إعادة توحيد شطريها الشرقي والغربي بعد إعادة تحقيق الوحدة الألمانية.

كما اطلع على خرائط ومخططات عمرانية قديمة للمدينة تبرز ملامح التطور الذي شهدته المدينة خلال مراحل مختلفة من تاريخها.

وأشاد عمدة برلين بمستوى العلاقات الألمانية اليمنية وما يكن الألمان من مشاعر الود والتقدير لليمن.

وتطرق إلى ما تمتاز به اليمن من موقع استراتيجي ومكانة تاريخية ومعالم سياحية تجعله منطقة جذب سياحي لكثير من السياح وفي مقدمتهم السياح الألمان.

## الربا الإسلامي !



فيصل الصوفي

منذ بداية هذا العام تنشر صحف حكومية وغير حكومية الإعلان التالي : «أعلى معدلات الأرباح على الودائع لجميع العملات من بنك سبأ الإسلامي, (15٪) بالريال اليمني لمدة عام و(6,45٪) بالعملات الأجنبية لمدة عام»!

وقد لفت انتباهي ذلك الإعلان لأنه صادر عن مصرف «إسلامي» وليس عن بنك علماني – ربوي.

قلت لأحد الأصدقاء: أبشر فاليوم بإمكانك أن تودع مالك لدى بنك «إسلامي» وستحصل على ربح «ربوي» لكن حلال بموجب شرع الله وسنة رسوله وفتاوى رجال الدين الموظفين لدى البنوك الإسلامية الذين قالوا للناس إن التعامل مع البنوك «العلمانية» محرم شرعاً لأنها «ربوية», وقد أحل الله البيع وحرم الربا.

فقهاء البنوك الإسلامية يحرمون التعامل مع البنوك لأنها تمنح للمودع ربحاً وتأخذ من المقترض فوائد, وقالوا إن تلك الأرباح والفوائد ربا حرمه الشرع, وأن البنوك الإسلامية لا تتعامل بذلك ولهذا السبب التعامل معها حلال شرعاً, وهاهم اليوم يسوغون للبنوك الإسلامية منح المودعين أرباحاً عالية لجذب مزيد من الزبائن, الباحثين عن الربا الإسلامي «الحلال الشرعي» .. وأتحدى أي فقيه من الذين يعملون لحساب البنوك الإسلامية أن يخرج إلى الناس ويقول لهم إن البنك بعد أن أصبح كسائر البنوك قد خرج عن إسلامه .. إذ سوف يفقدون مصالحهم المالية أو سيخسرون وظائفهم لدى بنوك الربا الإسلامي هذه!

وبالمناسبة صار العمل باسم الله ورسوله والشريعة مهنة مربحة وصار الموظفون في الديوان العام للإسلام يكسبون أكثر مما يكسبه الموظفون في ديوان وزارة المالية أو وزارة الخدمة المدنية, بل إن الوظيفة الدينية صارت من أهم أسباب النجومية, إذ تنقلك بسرعة من منبر المسجد إلى قبة البرلمان, ومن القاع إلى القيادة حتى لو لم تملك مؤهلات, ومن الأمثلة المشهورة الشيخ جابر الذي أصبح شيخاً وزعيماً في جمهورية «إمبابة» بعد شهرين من تركه مهنة طبال لراقصة مشهورة في أحد مواخير القاهرة.